

80 شرح نظم زبدة البلاغة لناظمه الشيخ محمد نصيف

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو
الدرس الثامن في شرح نظم زبدة البلاغة. ووصلنا الى قول الناظم قصره وانشأؤه وفصله وصل نو ايجاز - [00:00:05](#)
اب مساواة رأوا. ومضى ان هذا البيت متصل بما سبق. فالبيت السابق لهذا البيت فيه اربعة ابواب من من ابواب علم المعاني. وهنا
اربعة ابواب لتصبح الابواب ثمانية. ولكن هذه الابواب تختلف عن الابواب السابقة - [00:00:25](#)
من جهة ان الابواب السابقة تتعلق تتعلق باجزاء الكلام. الاسناد والمسند اليه والمسند وتعليقات الفعل تتعلق الجملة اما القصر والانشاء
فانهما ينظران الى الجملة كلها لا الى اجزاء بها في القصر يدرس الجملة اذا افادت الحصر - [00:00:45](#)
فمثلا اذا قلت نجح زيد فان هذه الجملة لا تفيد القصر. واذا قلت ما نجح الا زيد فانها تدل على نجاح زيد وعدم نجاح غيره فتدل اذا
على قصر النجاح على زيد وحصره فيه - [00:01:15](#)
تخصيصه به كلها مصطلحات تستخدم القصر والحصر والتخصيص. اذا باب القصر يدرس الجمل التي تفيد القصر والانشاء ينظر الى
الجملة ايضا ويدرس الجمل التي لا تحتمل الصدق والكذب لان الجمل اما ان تحتمل الصدق والكذب فتكون اخبارا واما ان -
[00:01:35](#)
لا تحتمل الصدق والكذب فتكون انشاءات. وسيأتي تفصيل هذا ان شاء الله في باب الانشاء الذي هو الباب السادس من علم المعاني.
ثم قال وفصل وصل وهذا هذه اشارة الى الباب السابع وهو باب - [00:02:05](#)
اصل والوصل وهذا الباب ينظر الى الجملتين فاكتر من جهة العطف بالواو وعدم العطف. لانك عندما ترى جملا متوالية قد تجدها
متعاطفة بالواو وهذا هو الوصل. او تجدها بدون حرف - [00:02:25](#)
عطف وهذا هو الفصل. فمثلا يا بني ادم هذه جملة. خذوا زينتكم هذه جملة. خذوا زينتكم عند كل مسجد هذه جملة. كلوا اشربوا لا
تسرفوا هذه جمل. كيف جاء سبك الاية قال يا بني ادم خذوا هنا لم تأتي الواو قبل خذوا يا بني - [00:02:45](#)
يا ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. ثم قال وكلوا اتى بالواو واشربوا. اتى بالواو مرة اخرى ولا تسرفوا اتى بالواو مرة اخرى ايضا.
فمتى تأتي الواو؟ ومتى تحذف؟ هذا هو محل دراسة - [00:03:15](#)
باب الفصل والوصل. ثم قال ايجاز اطناب مساواة وهذا باب واحد باب الايجاز والاطناب والمساواة. وقوله رأوا تكميل للبيت باب
الايجاز والاطناب والمساواة لا ينظر الى اجزاء الجملة فقط او الى الجملة او الى الجمل بل ينظر الى الكلام عموما - [00:03:35](#)
ان حصل فيه ايجاز بان كان اللفظ قليلا والمعنى كثيرا او كان فيه اطناب بان كان لفظ اطول من المعنى لفائدة او كان من باب
المساواة التي يستوي فيها اللفظ والمعنى كل هذا يدرس في باب الايجاز - [00:04:05](#)
والاطناب والمساواة. بهذا نكون قد عرفنا ابواب علم المعاني على ما اشتهر عند البلاغ وللحديث بقية في البيت الاخير من علم المعاني
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله - [00:04:25](#)
رب العالمين - [00:04:45](#)